

باب الأول

أحكام عامة

(مادة ١)

تبادل وزارتا العدل في كل من الدولتين وبصفة متتظمة المطبوعات والنشرات والبحوث القضائية والقانونية والتشريعات المعهود بها ، كما تبادلان المعلومات المتعلقة بالتنظيم القضائي وتعملان على اتخاذ الإجراءات الرامية إلى التنسيق بين التصويف التشريعية والأنظمة القضائية في كل من الدولتين حسبما تقتضيه الظروف الخاصة بكل منها .

(مادة ٢)

تشجع الطرفان المتعاقدان عقد المؤتمرات والندوات والحلقات في الحالات المتعلقة بالقضاء والعدالة ، وزيارات الوفود القضائية وتبادل رجال القضاء بقصد متابعة التطور التشريعي والقضائي في كل منها وتبادل الرأي حول المشاكل التي ت تعرض الدولتين في هذا المجال — كما يشجعان تنظيم زيارات تدريبية للعاملين في كل منها .

وتحتى المراسلات المتعلقة بذلك الأمور مباشرة بين الوزارتين على أن ينطر كل طرف وزارة الخارجية الخاصة به بصورة من هذه المراسلات .

(مادة ٣)

كفاله حق التناضي

يتبع مواطنو كل من الطرفين المتعاقدين داخل حدود الدولة الأخرى بحرية التقاضي أمام الجهات القضائية لطالبة بحقوقهم والدفاع عنها . ولا يجوز بصفة خاصة أن تفرض عليهم أية كفالة شخصية أو عينية بأى وصف كان إما لكونهم أجانب أو لعدم وجود موطن أو محل إقامة لهم داخل حدود تلك الدولة .

ونطبق أحكام الفقرة السابقة على الأشخاص الاعتبارية المنشاة أو المصرح بها وفقاً لقوانين كل من الطرفين .

(مادة ٤)

الماعدة القضائية

يتبع مواطنو كل من الطرفين داخل حدود الدولة الأخرى بالحق في الحصول على المساعدة القضائية أسوة بمواطني الدولة أنفسهم بشرط اتباع أحكام قانون الطرف المطلوب إليها المساعدة .

وتسلم الشهادة المثبتة لعدم كفاية الموارد المالية إلى طالبها من السلطات المختصة في محل إقامته إذا كان يقيم على أرض أحد الطرفين أما إذا كان يقيم في بلد آخر فقسم هذه الشهادة من قبله المختص .

وإذا أقام الشخص في البلد الذي قدم فيه الطلب فيمكن الحصول على معلومات تكميلية عنه من سلطات الدولة التي يحمل جنسيتها .

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٧٧

بشأن الموافقة على اتفاق التعاون القانوني والقضائي في المواد المدنية والتجارية والجزائية ومواد الأحوال الشخصية بين حكومتي جمهورية مصر العربية ودولة الكويت والموقع عليه في الكويت بتاريخ ١٩٧٧/٤/٦

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الفقرة الثانية من المادة ١٥١ من الدستور :

وعلى موافقة مجلس الشعب :

قرر :

(مادة وحدة)

الموافقة على اتفاق التعاون القانوني والقضائي في المواد المدنية والتجارية والجزائية ومواد الأحوال الشخصية بين حكومتي جمهورية مصر العربية ودولة الكويت والموقع عليه في الكويت بتاريخ ١٩٧٧/٤/٦ ، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق .

صدر برئاسة الجمهورية في ١٠ ربى سنة ١٣٩٧ (١٩٧٧) بمنية سنة ١٣٩٧

أشرف السادات

اتفاق

التعاون القانوني والقضائي في المواد المدنية والتجارية والجزائية
وممواد الأحوال الشخصية

بين

بين جمهورية مصر العربية ودولة الكويت

إن حكومة جمهورية مصر العربية

وحكومة دولة الكويت

انطلاقاً من روح الأخوة العربية واستهدافاً لتوسيع عرى التعاون بينهما في المجالين القانوني والقضائي ،

وتحقيقاً لما تهدف إليه المادة الثانية من ميثاق جامعة الدول العربية ،

قررنا عقد اتفاق بينهما للتعاون القانوني والقضائي في المواد المدنية

والتجارية والجزائية ومواد الأحوال الشخصية ،

وأثبنا في التوقيع عنهم مذويهما المفوضين وهما :

عن حكومة جمهورية مصر العربية :

السيد المستشار / أحد سبيع طلعت ، وزير العدل .

عن حكومة دولة الكويت :

السيد / عبد الله إبراهيم المفرج ، وزير العدل .

(مادة ٨)

يتضمن طلب إعلان الوثائق والأوراق أو تبليغها جميع البيانات المتعلقة بالشخص المطلوب تسلیمه لها وخاصه إسمه ولقبه ومهنته وحمل إقامته وحمل عمله وطريقة هذا التسليم ، وبيان الوثائق والأوراق المطلوب إعلانها أو تبليغها مع إرفاقها بذلك الطلب وصور منها بقدر عدد المراد إعلانهم أو تبليغهم ذلك دون حاجة للتصديق على المستندات أو لأن إجراء مشابه .

(مادة ٩)

لا يجوز رفض تنفيذ طلب الإعلان أو التبليغ وفقاً لأحكام هذا الاتفاق إلا إذا رأت الدولة المطلوب إليها أن تنفيذه من شأنه المساس بسيادتها أو بآمنتها .

ولا يجوز رفض التنفيذ مجرد أن قانون الدولة المطلوب إليها يقضى باختصاصها القضائي دون سواها بنظر الدعوى القائمة أو لأنه لا يعرف الأساس القانوني الذي يساند موضوع الطلب .

وفي حالة رفض التنفيذ ، تقوم الجهة المطلوب إليها بإخطار الجهة الطالبة فوراً مع بيان أسباب الرفض .

(مادة ١٠)

تقوم الجهة الخصصة بالدولة المطلوب إليها بإعلان الوثائق والأوراق أو تبليغها وفقاً للأحكام المخصوصة عليها في قوانين هذه الدولة . ويجوز دائماً تسلیمهما إلى المرسل إليه إذا قبلها باختياره .

ويجوز إتمام الإعلان أو التبليغ وفقاً لطريقة خاصة يحددها الطرف الطالب بشرط الاتصال مع قوانين الطرف المطلوب إليه .

(مادة ١١)

تفصل الجهة الخصصة في الدولة المطلوب إليها تسلیم الوثائق والأوراق على تسلیمهما إلى المرسل إليه .

ويمثل إثبات التسلیم ، إما بتوقيع المرسل إليه على صورة الوثيقة أو الورقة وتاريخ استلامه وإما بشهادة تعدد الجهة الخصصة يوضح بها كيفية تنفيذ الطلب ، وتاريخ التنفيذ والشخص الذي سلمت إليه -- ووضح فيها عند الاقضاء السبب الذي حال دون التنفيذ .

وترسل صورة الوثيقة أو الورقة الموقعة عليها من المرسل إليه أو الشهادة المثبتة للتسليم للطرف الطالب مباشرة .

(مادة ٥)

تبادل صحف الحالة الجنائية

ينبأ وزيرا العدل في كل من الدولتين بيانات عن الأحكام الصادرة من محكם كل منها ضد مواطنى الدولة الأخرى والأشخاص المولودين في بلدها والمقيمة في صحف الحالة الجنائية .

وفي حالة توجيه اتهام من السلطة القضائية أو غيرها من سلطات التحقيق والادعاء في أي من الدولتين المتعاقدتين ، يجوز للنيابة العامة أن تحصل مباشرة من السلطات المختصة على صحيفه الحالة الجنائية الخاصة بالشخص المرجح إليه الاتهام .

وفي غير حالة الاتهام يجوز للسلطات القضائية أو الإدارية في بلد أي من الطرفين المتعاقدين الحصول من السلطات المختصة على صحيفه الحالة الجنائية الموجدة لدى الطرف الآخر وذلك في الأحوال وبالحدود المنصوص عليها في تسييرها الداخل .

الباب الثاني

إعلان الوثائق والأوراق القضائية وغير القضائية وتبليغها

(مادة ٦)

ترسل الوثائق والأوراق القضائية وغير القضائية في المواد المدنية والتجارية ومواد الأحوال الشخصية المطلوب إعلانها أو تبليغها إلى أشخاص مقيمين في إحدى الدولتين مباشرة من "المجتمع أو الموظف القضائي المختص إلى المحكمة" التي يقيم المرسل إليه في دائرةها .

وتحصل الوثائق والأوراق القضائية وغير القضائية في المواد الجنائية مباشرة عن طريق وزير العدل -- وذلك مع عدم الإخلال بأحكام المواد الخامسة نظام تسلیم المجرمين .

ولا يمنع أحكام هذه المادة الطرفين المتعاقدين من أن يعمل في غير إكراه على إعلان الوثائق والأوراق المشار إليها في هذه المادة أو تبليغها مباشرة إلى مواطنينها عن طريق رجال السلك الدبلوماسي أو القنصلي التابعين لها .

وفي حالة تنازع القوانين محمد قانون الدولة المطلوب تسلیم الوثائق والأوراق فيها جنسية المرسل إليه .

(مادة ٧)

إذا كانت الجهة المطلوب إليها إعلان الوثائق والأوراق أو تبليغها غير مختصة فهي تقوم من تلقاء نفسها بإرسالها إلى الجهة المختصة ، وتحظر الجهة الطالبة بذلك فوراً .

(ب) إذا كان من شأن التنفيذ المساس بسيادة الدولة المطلوب إليها أو بأمنها أو بالنظام العام فيها .

(ج) إذا كان الطلب متلماً بجريدة تعتذر لها الدولة المطلوب إليها برivity ساسية أو برivity مرتبطة بها .

وفي حالة رفض تنفيذ طلب الإنابة القضائية أو تعذر تنفيذها تقوم الجهة المطلوب إليها بإخطار الجهة الطالبة بذلك فوراً مع إعادة الأوراق وبيان الأسباب التي دعت إلى رفض أو تعذر تنفيذ الطلب .

(مادة ١٦)

يتم تنفيذ الإنابة القضائية وفقاً لإجراءات لقانونية المعهول بها في قوانين الدولة المطلوب إليها . وفي حالة رغبة الدولة الطالبة — بناء على طلب صريح منها — في تنفيذ الإنابة القضائية وفق شكل خاص ، يتعين على الدولة المطلوب إليها إجابتها إلى رغبتها ، ما لم يتمعارض ذلك مع تشريعها

ويجب — إذا رغبت الهيئة الطالبة صراحة — إخطارها في وقت مناسب بمكان وزمان تنفيذ الإنابة القضائية حتى يتسع للأطراف المعنية أو وكلائهم حضور التنفيذ — وذلك وفقاً للحدود المسموحة بها في تشريع الدولة المطلوب إليها .

(مادة ١٧)

يكلف الأشخاص المطلوب سماع شهادتهم بالحضور بالطرق التالية في كل دولة .

وإذا تختلف الشاهد عن الحضور ، تعين على الجهة القضائية المطلوب إليها تنفيذ الإنابة القضائية أن تأخذ في شأنه الطرق الجبرية المنصوص عليها في قانونها .

(مادة ١٨)

يكون لإبراء القضائي الذي يتم بطرق الإنابة القضائية وفقاً لأحكام هذا الاتفاق الأثر القانوني ذاته الذي يكون له فيما لو تم أمام الجهة المختصة في الدولة الطالبة .

(مادة ١٩)

لا يرتب تنفيذ الإنابة القضائية للطرف المطلوب إليه الحق في اقتضاء آية مصاريف أو رسوم فيما عدا أتعاب الخبراء غير الموظفين ووفقات الشهود فعل الطرف الطالب أداؤها ويرسل بها بيان مع ملف الإنابة .

والدولة المطلوب إليها تنفيذ الإنابة القضائية أن تتقاضى لحسابها وفقاً لقوانينها الرسوم المقررة على الأوراق التي تقدم أثناء تنفيذ الإنابة .

(مادة ١٢)

تسليم الوثائق والأوراق القضائية وغير القضائية لا يرتب للطرف المطلوب إليه الحق في اقتضاء آية رسوم أو مصاريف .

الباب الثالث

الإنابة القضائية

(مادة ١٣)

(أ) ترسل طلبات الإنابة القضائية في المواد المدنية والتجارية ومواد الأحوال الشخصية مباشرة من الهيئة القضائية المختصة في الدولة الطالبة إلى الهيئة القضائية المختصة في الدولة المطلوب إليها — فإذا ثبت عدم اختصاص الأخيرة ، تحيل الطلب من تلقاء نفسها إلى الهيئة القضائية المختصة في دولتها ، وتحظر الهيئة الطالبة بذلك فوراً .

ولا يمنع ما تقدم من الساح لكل من الطرفين المتعاقدين — في الموارد المشار إليها آنفاً — من سماح شهادات مواطنينهما مباشرة عن طريق ممثلهما القانونيين أو الدبلوماسيين . وتحدد جنسية الشخص المراد سماعه وفق قانون الدولة المطلوب تنفيذ الإنابة القضائية فيها .

(ب) ترسل طلبات الإنابة القضائية في المواد الجنائية المطلوب تنفيذها في بلد أي من الطرفين المتعاقدين مباشرة عن طريق وزارتي العدل في كل منها .

(مادة ١٤)

يحرر طلب الإنابة القضائية وفقاً لقانون الدولة الطالبة ، ويجب أن يكون موقعاً عليه ومحظماً بخاتم الجهة الطالبة هو وسائر الأوراق المرفقة له — وذلك دون مراجعة للتصديق عليه أو على هذه الأوراق .

ويتضمن طلب الإنابة القضائية نوع القضية والجهة الصادر عنها الطلب ، والجهة المطلوب إليها التنفيذ ، وبجميع البيانات التفصيلية المتعلقة بوقائع القضية وبالمهمة المطلوب تنفيذها وخاصة أسماء الشهود ومحال إقامتهم والأسئلة الواجب طرحها عليهم .

(مادة ١٥)

تلزم الجهة المطلوب إليها بتنفيذ طلبات الإنابة القضائية التي ترد لها وفقاً لأحكام هذا الاتفاق ، ولا تستطيع رفض تنفيذها إلا في الأحوال الآتية :

(أ) إذا كان هذا التنفيذ لا يدخل في اختصاصات السلطة القضائية في الدولة المطلوب إليها .

الباب الخامس

الاعتراف بالأحكام الصادرة في المواد المدنية والتجارية
ومواد الأحوال الشخصية وتنفيذها
(مادة ٢٣)

(ا) يعترف كل من الطرفين المتعاقددين بالأحكام الصادرة من محاكم الطرف الآخر في المواد المدنية والتجارية ومواد الأحوال الشخصية الخائزة لقوة الأمر القضي ، وينفذها في بلده إذا كانت محكمة الدولة التي أصدرت الحكم متخصصة طبقاً لقواعد الاختصاص القضائي الدولي المقررة في بلد الدولة المطلوب إليها الاعتراف أو التنفيذ أو متخصصة بمقتضى أحكام المواد التالية ، وكان النظام القانوني للدولة المطلوب إليها الاعتراف أو التنفيذ لا يخفيظ محاكمه أو لمحاكم دول أخرى ، دون غيرها بالاختصاص بإصدار الحكم .

(ب) يقصد بالأحكام في معنى هذا الاتفاق كل قرار — أي كانت تسميتها — يصدر بناء على إجراءات قضائية أو لائحة من محاكم إحدى الدولتين المتعاقدتين .

(ج) يطبق هذا الاتفاق كذلك على الأحكام العimاءدة في المواد المدنية من محاكم جزائية .

ولا يسرى الاتفاق بالنسبة إلى الإجراءات الوقتية أو التحفظية ، وكذا الأحكام الصادرة في مواد الإفلاس والصلح الواقع منه أو الإجراءات المانعة وكذلك مواد المواريث والضرائب والرسوم .

(مادة ٢٤)

تعتبر محاكم الدولة التي يكون الشخص من مواطنيها وقت تقديم الطلب متخصصة في مواد الأحوال الشخصية والأهلية إذا كان النزاع المطروح عليها يدور حول أهلية هذا الشخص أو حالته الشخصية

(مادة ٢٥)

تعتبر محاكم الدولة التي يوجد بها موقع العقار متخصصة بالفصل في الحقوق العينية المتعلقة به .

(مادة ٢٦)

في غير المسائل المنصوص عليها في المادتين ٢٤، ٢٥ من هذا الاتفاق تعتبر محاكم الدولة التي صدر فيها الحكم متخصصة في الحالات الآتية :

(ا) إذا كان موطن المدعى عليه أو محل إقامته، وقت افتتاح الدعوى في بلد تلك الدولة .

(ب) إذا كان للدعى عليه وقت افتتاح الدعوى محل أو فرع ذو صبغة تجارية أو صناعية أو غير ذلك في بلد تلك الدولة، وكانت قد أقيمت عليه الدعوى لنزاع متعلق بناشرة نشاط بهذا المحل أو الفرع .

الباب الرابع

حضور الشهود والخبراء في المواد الجنائية
(مادة ٢٠)

كل شاهد أو خبير — أي كانت تسميتها — يعلن بالحضور في أحدى الدولتين المتعاقدتين ويحضر بمحض اختياره لهذا الغرض أمام السلطات القضائية للدولة الطالبة ، لا يجوز اتخاذ إجراءات جزائية ضده أو القبض عليه أو حبسه عن أعمال أو تنفيذ الأحكام السابقة على دخوله بلد الدولة الطالبة . ولا يجوز أن يتضمن الإعلان بالحضور أي تهديد باتخاذ الطرق الجبرية في حالة عدم الامتثال للإعلان .

وتزول هذه الحصانة عن الشاهد أو الخبير بعد انتضائهخمسة عشر يوماً على تاريخ استغاثة السلطات القضائية في الدولة الطالبة عن وجوده دون أن يغادرها مع عدم وجود ما يحول دون ذلك لأسباب خارجة عن إرادته ، أو إذا عاد إليها بعد أن غادرها .

ويتعين على السلطة التي أعلنت الشاهد أو الخبير اخطاره كتابة بهذه الحصانة قبل إدلائه بشهادته لأول مرة

(مادة ٢١)

للشاهد أو الخبير المشار إليه في المادة السابقة الحق في استرداد مصاريف السفر والإقامة وما فاته من أجر من الدولة الطالبة ، كما يحق للخبير مطالبتها باتفاقه نظر الإدلة برأيه .

وتحتى في أوراق الإعلان المبالغ التي تستحق للشاهد أو الخبير سيمجوز بناء على طلبه أن تدفع الدولة الطالبة مقدماً هذا المبلغ .

(مادة ٢٢)

تلزم الدولة المطلوب إليها بنقل الشخص المحبوس الذي يتم إعلانه وفقاً للأحكام هذا الاتفاق لساع شهادته أو رأيه أمام السلطات القضائية للدولة الطالبة بوصفه شاهداً أو خيراً بشرط موافقته سلفاً على ذلك ، وتلزم الدولة الطالبة باتفاقه محبساً وإعادته في أقرب وقت أوفي الأجل الذي تصربه الدولة المطلوب إليها ، وذلك مع مراعاة أحكام المادة ٢٠ من هذا الاتفاق .

ويجوز للدولة المطلوب إليها أن ترفض نقل الشخص المحبوس المشار إليه في هذه المادة في الأحوال الآتية :

— إذا كان وجوده ضروري في الدولة المطلوب إليها بسبب إجراءات جزائية يجري اتخاذها .

— إذا كان من شأن نقله إلى الدولة الطالبة إطالة مدة حبسه .

— إذا كانت ثمة اعتبارات خاصة أو اعتبارات لا يمكن التغافل عنها تحول دون نقله إلى بلد الدولة الطالبة .

(مادة ٢٩)

(١) تكون الأحكام الصادرة من حاكم إحدى الدولتين والمعترض بها من الدولة الأخرى طبقاً لأحكام هذا الاتفاق قابلة للتنفيذ في تلك الدولة الأخرى متى كانت قد أتت للتنفيذ في الدولة الثانية لما المحكمة التي أصدرتها.

(ب) تخضع الإجراءات الخاصة بالاعتراف بالحكم أو تنفيذه لقانون الدولة المطلوب إليها وذلك في الحدود التي لا يقتضي فيها هذا الاتفاق بغير ذلك.

(مادة ٣٠)

تحترم السلطة القضائية المختصة في الدولة المطلوب إليها الاعتراف بالحكم أو تنفيذه على التتحقق مما إذا كان الحكم قد توافرت فيه الشروط المنصوص عليها في هذا الاتفاق وذلك دون التعرض لشخص الموضوع وتقوم هذه السلطة بذلك من تلقاء نفسها وتبث النتيجة في قرارها.

وتنام السلطة القضائية المختصة في الدولة المطلوب إليها - حال الاقضاء - عند إصدار أمرها بالتنفيذ باتخاذ التدابير اللازمة لتسريع على الحكم العلانية نفسها التي تكون له لو أنه صدر من الدولة التي يراد تنفيذه فيها.

ويجوز أن ينصب الأمر بالتنفيذ على منظوق الحكم كله أو بعضه.

(مادة ٣١)

يتربط حل الأمر بالتنفيذ آثاره بالنسبة إلى جميع أطراف دعوى طلب الأمر بالتنفيذ على كامل بلد الدولة التي صدر فيها.

(مادة ٣٢)

يجب على الطرف الذي يطلب الاعتراف بحكم أو تنفيذه في الدولة الأخرى تقديم ما يأتى :

(١) صورة كامنة رسمية من الحكم مصدقاً على التوقعات فيها من الجهات المختصة.

(ب) شهادة بأن الحكم حائز لقوة الأمر المقتضى مالم يكن ذلك منصوصاً عليه في الحكم ذاته.

(ج) في حالة الحكم الغيابي صورة من الإعلان مصدقاً عليها بمقاييسها للأصل أو أي مستند آخر من شأنه إثبات إعلان المدعى عليه بإعلاناً صحيحاً بالدعوى الصادر فيها الحكم.

(د) إذا كان المطلوب هو تنفيذ الحكم، يجب أن تكون صورته الرسمية مذيلة بالصيغة التنفيذية، ويجب أن تكون المستندات المبينة في هذه المادة موقعاً عليها رسمياً ومحتملة بحث المحكمة المختصة وذلك دون حاجة إلى التصديق عليها من جهة أخرى.

(ج) إذا كان الالتزام التعاقدى موضوع الزراع قد نفذ، أو كان واجب التنفيذ في بلد تلك الدولة وذلك بموجب اتفاق صريح أو ضمني بين المدعى والمدعى عليه.

(د) في مواد المسئولية غير العقدية، إذا كان الفعل المستوجب للمسؤولية قد وقع في بلد تلك الدولة.

(هـ) إذا كان المدعى عليه قد قبل الخصوص صراحة لاختصاص محكمة تلك الدولة سواء كان ذلك عن طريق اختيار موطن مختار أو عن طريق الاتفاق على اختصاصها متى كان قانون تلك الدولة لا يحروم مثل هذا الاتفاق.

(و) إذا أبدى المدعى عليه دفاعه في موضوع الدعوى دون أن يدفع بعدم اختصاص القاضى المفروع أمامه الزراع.

(ز) إذا تعلق الأمر بطلبات عارضة وكانت هذه المحكمة قد اعتبرت مختصة بنظر الطالب الأصلى بموجب أحكام هذه المادة.

(مادة ٢٧)

تقتيد محكمة الدولة المطلوب إليها الاعتراف بالحكم أو تنفيذه عند بحث الأسباب التي بين عليها اختصاص محكمة الدولة الأخرى بالواقع الوارد في الحكم والتي استند إليها في تقرير الاختصاص وذلك مالم يكن الحكم قد صدر غيابياً.

(مادة ٢٨)

يرفض الاعتراف بالحكم في الحالات التالية :

(١) إذا كان الحكم مخالفًا لأحكام الدستور أو لمبادئ النظام أو الآداب في الدولة المطلوب إليها الاعتراف.

(ب) إذا خولفت قواعد قانون الدولة المطلوب إليها الاعتراف الخاصة بالتبديل القانوني للأشخاص عديمى الأهلية أو ناقصيها.

(ج) بالنسبة إلى الأحكام الفيaticة، إذا لم يعلن الحكم المحكوم عليه غيابياً بالدعوى إعلاناً صحيحاً.

(د) إذا كان الزراع الصادر في شأنه الحكم المطلوب الاعتراف به محلاً لدعوى منظورة أمام إحدى محكمة الدولة المطلوب إليها بين الخصوم أنفسهم ويتعلق بذلك الحق محلاً وسيباً وحائزاً لقوة الأمر المقتضى في الدولة المطلوب إليها الاعتراف، أو في دولة ثالثة ومعرف به في الدولة المطلوب إليها الاعتراف.

(هـ) إذا كان الزراع الصادر في شأنه الحكم المطلوب الاعتراف به محلاً لدعوى منظورة أمام إحدى محكمة الدولة المطلوب إليها بين الخصوم أنفسهم ويتعلق بذلك الحق محلاً وسيباً وكانت الدعوى قد رفعت إلى محكمة هذه الدولة الأخيرة في تاريخ سابق على عرض الزراع على محكمة الدولة التي صدر فيها الحكم المشار إليه.

الباب السادس

تسليم المجرمين

(مادة ٣٦)

يعهد الطرفان المتعاقدان أن يتبادلا تسلیم الأشخاص الموجودين في بلد أى منهما والمرجح إليهم اتهام أو الحكم عليهم من السلطات القضائية في الدولة الأخرى وذلك وفقاً للقواعد والشروط الواردة في المواد التالية.

(مادة ٣٧)

يكون القسم وأجياباً بالنسبة للأشخاص الآتي يأبهم :

(أ) من وجه إليهم الاتهام عن جنایات أو جنحة معاقب عليها بمقتضى قوانين الطرفين المتعاقدين بعقوبة الحبس لمدة سنة أو أكثر أيا كان الحدان الأقصى والأدنى في تدرج لعقوبة المتصوّص عليها.

(ب) من حكم عليهم حضورياً أو غيابياً من محاكم الدولة الطالبة بعقوبة الحبس لمدة سنة أشهر على الأقل في جنایة أو جنحة معاقب عليها بمقتضى قانون الدولة المطلوب إليها التسلیم بعقوبة الحبس لمدة سنة أو أكثر أيا كان الحدان الأقصى والأدنى في تدرج العقوبة المتصوّص عليها.

(ج) إذا كان الفعل غير معاقب عليه في قوانين الدولة المطلوب إليها التسلیم أو كانت العقوبة المقررة للجريمة في الدولة طالبة التسلیم لا تغير لها في قوانين الدولة المطلوب منها التسلیم فلا يكون التسلیم وأجياباً إلا إذا كان الشخص المطلوب تسلیمه من رعايا الدولة طالبة التسلیم أو من رعايا دولة أخرى تقرر نفس العقوبة.

وإثناء ما تقدم يكون التسلیم خاضعاً لتقدير الدولة المطلوب إليها التسلیم في مواد الضرائب والرسوم والجمارك والنقد

(مادة ٣٨)

لا يسلم أى من الطرفين المتعاقدين مواطنه - وتحدد الجنسية في تاريخ وقوع الجريمة المطلوب من أجلها التسلیم.

ومع ذلك تعهد كل من الدولتين - في الحدود التي يمتد إليها اختصاصها - بتوجيه الاتهام ضد من يرتكب من مواطنها جرائم في بلد الدولة الأخرى معاقباً عليها بعقوبة الجنایة أو الجنحة في الدولتين، وذلك إذا ما وجهت إليه الدولة الأخرى بالطريق дипломاسي طلباً " بإعادة " هذه الإجرامات مصحوباً بالملفات والوثائق والأنباء والعلومات التي تكون في حيازتها - وتحاطط الدولة الطالبة علماً بما يتم في شأن طلبها.

(مادة ٣٣)

يكون الصلح الذي تم إثباته أمام الجهات القضائية المختصة طبقاً للأحكام هذا الاتفاق في أي من الدولتين المتعاقدين معترفاً به ونافذاً في بلد الطرف الآخر بعد التحقق من أى له قوة السند التنفيذي في الدولة التي عقد فيها، وأنه لا يشتمل على نصوص تخالف أحكام الدستور أو مبادئ النظام العام أو الآداب في الدولة المطلوب إليها الاعتراف أو التنفيذ.

ويتعين على الطرف الذي يطلب الاعتراف بالصلح أو تنفيذه أن يقدم صورة رسمية منه، وشهادة من الجهة القضائية التي أثبتته تفيد أنه حائز لقوة السند التنفيذي.

وتطبق في هذه الحالة أحكام الفقرة الأخيرة من المادة (٢٢) من هذا الاتفاق.

(مادة ٣٤)

السندات التنفيذية في الدولة التي أبرمت فيها يؤمن بتنفيذها في الدولة الأخرى طبقاً للإجراءات المتبعة بالنسبة للأحكام القضائية إذا كانت خاصة لتلك الإجراءات وشرط ألا يكون في تنفيذها ما يتعارض مع الدستور أو مع مبادئ النظام العام والآداب في الدولة المطلوب إليها التنفيذ.

ويتعين على الطرف الذي يطلب الاعتراف بسند موثق وتنفيذها في الدولة الأخرى أن يقدم صورة رسمية منه ممهورة بخاتم المؤمن أو مكتب التوثيق مصدقاً عليها وشهادة صادرة منه تفيد أن المستند حائز لقوة السند التنفيذي. وتطبق في هذه الحالة الفقرة الأخيرة من المادة (٢٢) من هذا الاتفاق.

(مادة ٣٥)

مع عدم الإخلال بأحكام المادتين ٢٨، ٢٦ من هذا الاتفاق يعترف بالحكمين وتنفيذها إذا توافرت فيها الشروط الآتية :

(أ) أن يكون مستندًا على اتفاق مكتوب قبل الأطراف بموجبه الخصوص لأشخاص المحكمين وذلك للفصل في نزاع معين أو في المنازعات المقبلة التي قد تنشأ من علاقة قانونية معينة.

(ب) أن ينصب الحكم على موضوع يجوز التحكم فيه طبقاً لقانون الدولة المطلوب إليها الاعتراف أن التنفيذ ولا يكون الحكم متعارضاً مع أحكام الدستور أو مع مبادئ النظام العام والآداب في هذه الدولة.

ويتعين على الطرف الذي يطلب الاعتراف بحكم المحكمين وتنفيذه أن يقدم صورة معتمدة من الحكم مصحوبة بشهادة صادرة من الجهة القضائية تفيد حيازته لقوة التنفيذية.

كما يجب تقديم صورة معتمدة من الاتفاق المعقود بين الخصوص والذى عهد إلى المحكمين بالفصل في النزاع.

(ب) بيان مفصل لواقع المطلوب التسلیم من أجلها يوضع فيه بقدر الإمكان زمان ومكان ارتكابها وكيفيتها القانوني مع الاشارة إلى المواد القانونية المطبقة عليها ويبيان من سلطة التحقيق بالادلة القائمة ضد الشخص المطلوب تسليمه .

(ج) صورة من نصوص المواد القانونية المطبقة وكذلك أوصاف الشخص المطلوب وصورته الشمية إذا أمكن وأية علامات تميزة من شأنها تحديد شخصيته وجنسيته وذلك بقدر الاستطاعة .

(مادة ٤١)

يجوز في أحوال الاستعجال وبناء على طلب السلطات القضائية المختصة في الدولة طالبة القبض على الشخص المطلوب وبعده مؤقتاً وذلك إلى حين وصول طلب التسلیم والمستندات المبينة في الفقرة الثانية من المادة (٤٠) ويبلغ طلب القبض والحبس المؤقت إلى السلطات القضائية المختصة في الدولة المطلوب إليها التسلیم إما مباشرة بطريق البريد أو البرق وإما بأية وسيلة أخرى يمكن إثباتها كتابة ، وبجرى تأكيد هذا الطلب في الوقت نفسه بالطريق الدبلوماسي ويعتبر أن يتضمن الإشارة إلى وجود أحدى الوثائق المنصوص عليها في الفقرة (٢) من المادة (٤٠) مع الإفصاح عن قيمة إرسال طلب التسلیم ويبيان الجريمة المطلوب عنها التسلیم والعقوبة المقررة لها أو الحكم بها وزمان ومكان ارتكاب الجريمة وأوصاف الشخص المطلوب تسليمه على وجه الدقة ما أمكن ، وتحاول السلطة الطالبة دون تأخير بما تحدى من إجراءات بشأن طلبها .

و يتم القبض والحبس المؤقت طبقاً للإجراءات المتبعه في الدولة المطلوب إليها التسلیم .

(مادة ٤٢)

يجوز الإفراج عن الشخص إذا لم تلتقي الدولة المطلوب إليها التسلیم أحدي الوثائق المذكورة في الفقرة (٢) من المادة (٤٠) خلال ثلاثة أيام من تاريخ القبض عليه .

ولا يجوز إعنة أن تتجاوز مدة الحبس المؤقت بين يوماً من تاريخ بدءه ، ويجوز في أي وقت الإفراج عن الشخص المطلوب تسليمه على أن تأخذ الدولة المطلوب إليها الحبس المؤقت جميع الإجراءات التي تراها ضرورية للسيطرة دون فرار هذا الشخص .

ولا يحول الإفراج عن الشخص المطلوب تسليمه دون القبض عليه ثانية وتسليمه إذا ما استكمل طلب التسلیم فيما بعد .

(مادة ٤٣)

إذ أرأت الدولة المطلوب إليها التسلیم أنها بحاجة إلى إيضاحات تكميلية لتحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في هذا الاتفاق أخطرت بذلك الدولة الطالبة بالطريق الدبلوماسي قبل رفض الطلب ، وللهذه المطلوب إليها التسلیم تحديد ميعاد جديد للحصول على هذه الإيضاحات .

(مادة ٣٩)

لا يجوز التسلیم في الحالات الآتية :

(١) إذا كانت الجريمة المطلوب من أجلها التسلیم معترفة في نظر الدولة المطلوب منها التسلیم جريمة سياسية أو مرتبطة بجريمة سياسية ،

وفي تطبيق أحكام هذه الاتفاقية لا تعتبر من الجرائم السياسية الجرائم الآتية :

١ — جريمة التعذيب على رئيس أحدى الدولتين المتعاقدين أو زوجته أو أصوله أو فروعه .

٢ — جرائم التعذيب على ولد دولة الكويت ونائب رئيس جمهورية مصر العربية .

(٣) جريمة القتل العمد والسرقة المصحوبة باكراء ضد الأفراد أو السلطات أو وسائل النقل والمواصلات .

٤ — الجرائم الإرهابية كالمتحدة بين الدول المتعاونة إيمان التسلیم .

(ب) إذا كانت الجريمة المطلوب من أجلها التسلیم تمحور في الإخلال بواجبات عسكرية .

(ج) إذا كانت الجريمة المطلوب من أجلها التسلیم قد ارتكبت في الدولة المطلوب إليها التسلیم .

(د) إذا كانت الجريمة قد صدر بشأنها حكم ثاب في الدولة المطلوب إليها التسلیم .

(ه) إذا كانت الدعوى قد انقضت أو العقوبة قد سقطت بعضى المدة طبقاً لقانون أحدى الدولتين عند وصول طلب التسلیم .

(و) إذا كانت الجريمة قد ارتكبت خارج بلد الدولة الطالبة من أجنبى عنها وكان قانون الدولة المطلوب إليها التسلیم لا يحيى توجيه الاتهام من مثل هذه الجريمة إذا ارتكبها أجنبى خارج بلدها .

(ز) إذا صدر عفو في الدولة الطالبة أو في الدولة المطلوب إليها التسلیم ويشرط في الحالة الأخيرة أن تكون الجريمة في عدد الجرائم التي يمكن توجيه الاتهام بشأنها من هذه الدولة إذا ما ارتكبت خارج بلدها من أجنبى عنها .

كما يجوز رفض التسلیم بالنسبة إلى جميع الجرائم التي يكون قد سبق توجيه الاتهام بشأنها في الدولة المطلوب إليها التسلیم أو إذا كان قد سبق أن صدر حكم بشأنها في دولة ثالثة .

(مادة ٤٠)

يقدم طلب التسلیم كتابة بالطريق الدبلوماسي . ويكون الطلب مصحوباً بما يلى :

(١) أصل حكم الإدانة الواجب التنفيذ أو أمر القبض أو أية ورقة أخرى لها القوة ذاتها وصادرة طبقاً للأوضاع المقررة في قانون الدولة الطالبة أصورة رسمية مما تقدم .

(ماده ٤٧)

إذا كانت ثمة اتهام موجه إلى الشخص المطلوب تسليمه أو كان حكم عليه في الدولة المطلوب إليها التسلیم عن جريمة - فلاف تلك التي من أجلها طلب التسلیم وجب على هذه الدولة رفض ذلك لأن تفصل في طلب التسلیم وأن تخبر الدولة الطالبة بقرارها فيه وفقاً لشروط المنصوص عليها في الفقرتين الأولى والثانية من المادة (٤٦) وفي حالة القبول يؤجل تسلیم الشخص المطلوب حتى تنتهي محاكمة في الدولة المطلوب إليها التسلیم و يتم تنفيذ العقوبة المقضى بها - وتنبع في هذه الحالة أحكام الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة من المادة (٤٦).

ولا تحول أحكام هذه المادة دون إمكان إرسال هذا الشخص مؤقتاً للسؤال أمام السلطات القضائية في الدولة الطالبة ، على أن يشترط عليها صراحة إعادته بمجرد أن تصدر هذه السلطات قرارها في شأنه .

(ماده ٤٨)

إذا أعدل التكليف القانوني للفعل موضوع الجريمة أثناء سير الإجراءات المتعددة ضد الشخص المسلح فلا يجوز توجيه اتهام إليه أو محاكمة إلا إذا كانت المناصر المكونة لجريمة - بتكييفها الجديد - تبيح التسلیم .

(ماده ٤٩)

تحمم مدة الحبس المؤقت من أي عقوبة يحكم بها في الدولة طالبة التسلیم على الشخص الذي يتم تسليمه .

(ماده ٥٠)

لا يجوز توجيه اتهام إلى الشخص الذي سلم أو محكمته حضورياً أو حبسه - تنفيذاً لعقوبة عن جريمة سابقة على تاريخ التسلیم غير تلك التي طلب التسلیم من أجلها والجرائم المرتبطة بها أو الجرائم التي ارتكبها بعد التسلیم لاف الأحوال الآتية :

(أ) إذا كان الشخص المسلح قد أتيحت له حرية ووسيلة الخروج من بلد الدولة المسلمة إليها ولم ينادره خلال الثلاثين يوماً التالية لإطلاق سراحه نهائياً ، أو خرج منه وعاد إليه باستئجاره .

(ب) إذا وافقت على ذلك الدولة التي سلمته وذك بشرط تقديم طلب جديد مصحوب بالمستندات المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة (٤٠) وبمحضر قضائي يتضمن أقوال الشخص المسلم بشأن امتداد التسلیم يشار فيه إلى أنه أتيحت له فرصة تقديم مذكرة بدعائه إلى سلطات الدولة المطلوب إليها التسلیم .

(ماده ٥١)

لا يجوز للدولة المسلمة إليها الشخص - وذلك في غير حالة بقائه في بلد الدولة الطالبة أو عودته إليها بالشروط المنصوص عليها في البند (أ) من المادة السابقة - تسليمه إلى دولة ثالثة إلا بناءً على موافقة الدولة التي ينتمي . وفي هذه الحالة تقدم الدولة الطالبة إلى الدولة المطلوب بها التسلیم خطباً مرفقاً به نسخة من تلوثائق المقدمة من الدولة الثالثة .

(ماده ٤٤)

إذا قدمت للدولة المطلوب إليها التسلیم عدة طلبات تسلیم من دول مختلفة إما عن الحرية نفسها أو عن جرائم متعددة فيكون لهذه الدولة أن تفصل في هذه الطلبات بعطلق حرها على أن تراعي في ذلك كافة الظروف وعلى الأخضر امكان التسلیم اللاحق فيما بين الدول الطالبة وتاريخ وصول الطلبات ومدى خطورة الجرائم ومكان ارتكابها .

(ماده ٤٥)

إذا كان هناك محل لتسليم الشخص المطلوب تضبط وتسلم إلى الدولة الطالبة بناءً على طلبها الأشياء المتجصلة من الحرية أو المستعملة فيها أو المتعلقة بها والتي يمكن أن تخدم دليلاً عليها والتي توجد في حيازة الشخص المطلوب تسليمه وقت القبض عليه أو التي تكتشف ذها بعد .

ويجوز تسليم الأشياء المشار إليها حتى ولو لم يتم تسليم الشخص المطلوب بسبب هروبه أو وفاته .

وكل ذلك مع الاحتفاظ بالحقوق المكتسبة للدولة المطلوب إليها أو للمغير على هذه الأشياء ومع عدم الإخلال بأحكام القوانين النافذة في الدولة المطلوب إليها التسلیم ، ويجب ردها إلى الدولة المطلوب إليها التسلیم على نفسه الدولة الطالبة في أقرب أجل ممّا ثبتت هذه الحقوق وذلك عما الإنتهاء من إجراءات الاتهام التي تباشرها الدولة .

ويموز للدولة المطلوب إليها التسلیم الاحتفاظ مؤقتاً بالأشياء المضبوطة إذا رأت حاجتها إليها في إجراءات جزائية كما يجوز لها عند إرسالها أن تحفظ الحق في استردادها لنفس السبب مع التعهد بإعادتها دورها عندما يتضمن ذلك

(ماده ٤٦)

تفصل السلطات المختصة في كل من الدولتين في طلبات التسلیم المقدمة لها وفقاً لقانون النافذ وقت تقديم الطلب - وتخبر الدولة المطلوب إليها التسلیم بالطريق الدبلوماسي الدولة الطالبة بقرارها في هذا الشأن .

ويجب تسييب قرار الرفض الكلى أو الجزئي .

وفي حالة القبول تحاطط الدولة الطالبة علماً بمكان و تاريخ التسلیم .

وعلى الدولة الطالبة استلام الشخص المقرر تسليمه بواسطة رجالها في التاريخ المحدد لذلك - فإذا لم يتم تسليم الشخص في التاريخ المحدد فإنه يجوز إخلاء سبيله بفووات خمسة عشر يوماً على هذا التاريخ - وعلي أية حال فإنه يتم إخلاء سبيله بفووات شهر على التاريخ المحدد للتسلیم دون تامة ولا يجوز المطالبة بتسليميه مرة أخرى عن الفعل أو الأفعال التي طلب التسلیم من أجلها .

وعلى أنه إذا حالت ظروف استثنائية دون تسليمه أو استئمه وجب على الدولة ذات الشأن أن تخبر الدولة الأخرى بذلك قبل اتخاذ الإسل ، تتفق الدولتان على أهل نهائى للتسليم يحمل سبيل الشخص عدد أقصاهه ولا يجوز المطالبة بتسليميه بعد ذلك عن نفس العمل أو الإيداع ثم يدار على أهلها .

(مادة ٥٦)

يعمل بهذا الاتفاق من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليه ويظل سارى المفعول إلى حين انقضاء ستة أشهر من تاريخ قيام أحد الطرفين المتعاقدين باخطار الطرف المتعاقد الآخر كتابة برغبته في إنهائه. وقع في الكويت من نسختين أصلتين باللغة العربية ولكل منها حجة كاملة .

عن حكومة جمهورية مصر العربية ، عن حكومة دولة الكويت

ملحق

باتفاق التعاون القانوني والقضائي في المواد المدنية والتجارية والجزائية ومواد الأحوال الشخصية

بين

جمهورية مصر العربية ودولة الكويت

إحالة لاتفاق التعاون القانوني والقضائي في المواد المدنية والتجارية والجزائية ومواد الأحوال الشخصية بين جمهورية مصر العربية ودولة الكويت الموقع اليوم الأربعاء ١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٩٧ (هـ) الموافق ٦ أبريل ١٩٧٧ (م).

فإن طرف الاتفاق يقرر أن :

(١) يتم طلب إعارة رجال القضاء والنيابة العامة في خلال شهر مايو ويونيو من كل عام — كلما أمكن ذلك — وعلى أن يجري تنفيذها مع بداية العام القضائي في أول أكتوبر .

(٢) تستجيب وزارة العدل المصرية إلى ما تطلبها وزارة العدل الكويتية من إعارات تحدد بالإسم .

(٣) تكون الإعارة لمدة أقصاها أربع سنوات ويجوز أن تزيد عن هذه المدة أقصاها ستة أشهر في حالات استثنائية خاصة توافر فيها المصالحة القومية بالفسبة إلى من يشغلون وظائف أو مناصب قيادية أو رئيسية وبناء على طلب السيد وزير العدل الكويتي شخصيا .

(٤) وفي حالة طلب إعارة بعض رجال القضاء والنيابة العامة دون تحديد أسماء مذاتها تقوم وزارة العدل المصرية بترشيح ضعف العدد المطلوب كلما أمكن ذلك .

(٥) تم كل المراسلات الخاصة بهذه الموضوعات مباشرة بين وزارتي العدل في الدولتين .

ويعتبر هذا الملحق جزءا لا يتجزأ من الاتفاق سالف الذكر .

عن حكومة دولة الكويت ، عن حكومة جمهورية مصر العربية

وزارة الخارجية

قرار

وزير الدولة للشئون الخارجية ووزير الخارجية (بالنيابة)

بعد الاطلاع على القرار الجمهوري رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٧٧ الصادر بتاريخ ١٩٧٧/٦/٢٦ بشأن الموافقة على اتفاق التعاون القانوني والقضائي في المواد المدنية والتجارية والجزائية ومواد الأحوال الشخصية بين حكومتي جمهورية مصر العربية ودولة الكويت الموقع في الكويت، بتاريخ ١٩٧٧/٤/٦ ،
أو على تصديق السيد رئيس الجمهورية بتاريخ ١٩٧٧/٤/٢٧ ؛

(مادة ٥٢)

توافق كل من الدولتين المتعاقدين على مرور الشخص المسلم إلى أي منها عبر أراضيها وذلك بناء على طلب يوجه إليها بالطريق الدبلوماسي ويجب أن يكون الطلب مؤيدا بالمستندات اللازمة لإثبات أن الأمر متعلق بجريدة يمكن أن تؤدي إلى التسلیم طبقا لأحكام هذا الاتفاق .

وفي حالة استخدام الطرق الجوية تتبع الأحكام الآتية :

(١) إذا لم يكن من المقرر هبوط الطائرة تقوم الدولة طالبة بإخطار الدولة التي تسبّب الطائرة فضلاً عنها مقررة وجود المستندات المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة (٤٠) وفي حالة الهبوط緊急情况下，如果飞机降落在另一国家，该国应根据第40条的规定通知飞机所在国家。) وفي حالة الهبوط緊急情况下，如果飞机降落在另一国家，该国应根据第40条的规定通知飞机所在国家。المؤقت المشار إليها في المادة (٤١) وتوجه الدولة طالبة طلباً بالمرور وفقاً للشروط المنصوص عليها في الفقرة الأولى من هذه المادة .

(ب) إذا كان من المقرر هبوط الطائرة وجّب على الدولة طالبة أن تقدم طلباً بالمرور . وفي حالة ما إذا كانت الدولة المطلوب منها الموافقة على مرور شخص تطلب هي الأخرى تسليمه فلا يتم هذا المرور إلا بعد اتفاق الدولتين بشأنه .

(مادة ٥٣)

ويجوز تنفيذ الأحكام القضائية بعقوبة مقيدة للحرية — في الدولة الموجود بها المحكوم عليه — بناء على طلب الدولة التي أصدرت الحكم إذا وافقت الدولة المطلوب إليها التنفيذ وكان تسييرها يتضمن النص على العقوبة المحكوم بها ، وتحمّل الدولة طالبة التنفيذ جميع النفقات التي يستلزمها تنفيذ الحكم

(مادة ٤٥)

تحمّل الدولة المطلوب إليها التسلیم جميع المصارييف المترتبة على إجراءات التسلیم التي تم فوق بادها .
وتحمّل الدولة طالبة جميع نفقات عودة الشخص المسلم إلى المكان الذي كان فيه وقت تسلیمه إذا ثبت عدم مسؤوليته أو براءته .
وتحمّل الدولة طالبة المصارييف مرور الشخص على أرض الدولة الأخرى .

الباب السابع

أحكام ختامية

(مادة ٥٥)

تعهد حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة دولة الكويت بالأخذ بالإجراءات الداخلية لإصدار القوانين واللوائح التنظيمية اللازمة بوضع هذا الاتفاق موضع التطبيق .

